إسرائيل وأخواتها

■ المؤشرات كلها تدل على أن ساعة الصفر قد دقت لقرب القضاء على المقاومة في لبنان ولنعد إلى الوراء قليلا لنرى أن المقاومة في لبنان هي مشروع الانتصار الوحيد في حاضر العالم الإسلامي المحبط من الهزيمة بسبب تقاعس الحكام العرب الذين لا يعرفون غير قمع شعوبهم وممارسة الدكتاتورية والضرب بيد من حديد لإحكام القبضة والتشبث بكرسي الحكم فعندما أجبر الحزب إسرائيل على الانسحاب من الجنوب المحتل في 2000 وضعت هذه المقاومة الإسلامية الصغيرة الحكومات العربية وجيوشها في حالة إحراج أمام شعوبها إذ استطاعت المقاومة بأسلحة بسيطة هزم جيش إسرائيل الجرار ذي المعدات والتقنية المتطورة والعالية بينما الحكومات العربية بجيوشها وأسلحتها وعتادها لم تستطع أو لم ترد أطلاق رصاصة على دبابة إسرائيلية.

وما زاد الأمر سوءاً أن هذه المقاومة ولدت من رحم شيعي وبذلك ضربت المدرسة الدينية الوهابية صفعة قاسية وشككت في مصداقيتها بادعاءاتها تجاه الشيعة ورميهم بالخيانة والعداء على الإسلام والتشكيك فيهم وفي نواياهم وأنهم دوماً متآمرين على الإسلام كما أن مجمل الحكومات العربية سنية وقد سيست هذه الحكومات شعوبها بتعبئة طائفية وصعدت حدة الخلافات لمنفعة سلطتها وبقائها على كرسي الحكم فلم يقابل نصر المقاومة بالبهجة المستحقة من قبل الحكومات العربية ولا شعوبها بل كما اعتدنا منهم عمدوا بالتشكيك بإنجاز المقاومة ورميها بالعمالة فهذه هي أسرع تهمة معلبة وجاهزة يرمى بها كل مخالف لتوجهات الحكومات الجائرة والخائنة كما فعل سيادة الرئيس عندما شكك في ولاء الشيعة لأوطانهم.

بعد النصر المحقق للمقاومة استمرت بتهديدها لإسرائيل حتى بعد الانسحاب كما أكدت قيادات هذه المقاومة في كل محافلهم بأنهم لن يرموا سلاح المقاومة إلا بعد هزم إسرائيل ولو أن هذا الهدف كبير على إمكانيات المقاومة إلا أنهم لم يهابوا إسرائيل ولم يكونوا عملاء مثل الحكومات العربية التي لم نسمع منها يوماً تصريحا واحدا يدين إسرائيل أو يهددها غير تصاريح سورية والتي هي في سلة واحدة مع المقاومة.

ارتباط المقاومة بإيران وسورية أزعج أم الحكومات العربية والحاضنة لكل خبيث (أمريكا) ومن هنا توحدت الرؤى والأهداف لوضع النهاية للحزب.

راوية الغياث
النرويج

من كونتا كونتي الى رايس

أنهار النيل
تنهار أجزاؤه المنخورة في
الليل تتفتح/ تخرج بيادقها
من شقوقها/ يا حيوان الجزيرة
نصفها.. كل الجزيرة / أو شبه الجزيرة
مدخل أول/ لأخرام الملك المتقدم في أول الصفوف
ملك وهن.. يتقدم/ وامرأة تتبعه الآن في الليل
يا نهاران أسودان../ ربما نستعير أكفا صالحة للطم
في ازدحام الرائحة/ وبازار عربي للحم المشوي
بكافة أشكاله ناضجا.. نصف نضج على نار هادئة
نضوج كامل على نار صاروخ بيرشينغ
نضج على الريحة.. بقنابل عنقودية ذكية .. سمح بها مؤخرا
للحالات الانسانية فقط.../ حتى تختار بقطنتها الأطفال..!!!
ـ «للحالات الملحة.. يرجى إستعمال قنبلة فراغية..!!
على سبيل التجريب» ـ
وأنت واقف منتصب كعمود النور
يضرب وجهك الصفيق...

جميل حمادة
رسالة على البريد الالكتروني

جارنا الذي يحب صدام وبن لادن

■ جارنا ابو عبده يتصف بمواقفه المتصلبة والمؤيدة للقاعدة وصدام حسين، الى هنا ويبقى ابو عبده على الاقل له موقف بعكس الدول العربية او زعاماتها الذين عادة مما تخلو جعبهم من اي مواقف، سواء ضد او مع، اكتسب جارنا ابو عبده الوطنية بطريقة فجائية ولم يعلم انه فلسطيني الا عندما سافر للعمل في الكويت مع العلم انه يقيم في جنين منذ ولادته، والادهى من ذلك انه يؤيد صدام حسين بشكل غير قابل للنقاش، وبعد زيارات عديدة الى مكتبه في ورشة الحدادة التي افتتحها بعد عودته الميمون من الكويت حاولت جاهدا ان اعلم سر حبه لصدام وتنظيم القاعدة، وبعد جهد جهيد اعترف بالسر العميق وقال:

صدام رجل عربي حارب ايران عشر سنوات، وكان حامي المنطقة، واما اسامة بن لادن فهو شيخ ابن شيخ وخريج جامعة المسجد الحرام، ولا يقاتل الا الامريكان، وخاصة عندما تحالفوا مع اسرائيل لاحتلال جنين عام 1998، وبعد الادلاء الخطير بهذه المعلومات. حاولت ان اشرح له بعض الحقائق، الا انه وبعد ساعتين من النقاش سألني ببراءة، هلا يا جارنا الدكتور كلك فهم، عرفت ليش بحب صدام وبن لادن؟ فوافقته الرأي للانسحاب من النقاش.

وليد علاونة
الاردن

ليس هذا حوارا يا قداسة البابا

■ لست متدينا انا. ورغم ان ديني مسيحي، لكن يبدو ان مصائب المسيحيين تأتي في الغالب من الغرب، فنحن تعلمنا في المدارس مع المسلمين ولم نشعر يوما بالظلم، كما اننا نشاركهم افراحهم واتراحهم وهم يقومون بذلك، ولم نشعر يوما اننا مكرهين على فعل شيء لا نريده.

واليوم تمر المنطقة بظروف غاية في التعقيد والحيف، وكان من الاجدى بالبابا ان يمسح دموع الثكالى في لبنان وفلسطين والعراق باعتبارهن ضحايا لغطرسة الغرب وتسلطه بدل ان يهرب الى الامام على مبدأ السياسيين. رحم الله البابا السابق، فما كان ليقع في هذا الدرك.

انطوان شامي
سورية

اعتذار في مكانه

■ شكرا للعقلاء الذين ادركوا بسرعة ان العالم ليس بحاجة لعود ثقاب يأتي ممن يفترض بانهم رجال دين يخافون الله في خلقه، فاقنعوا البابا بالاعتذار عن الخطأ. كلنا يخطىء لكن حينما يخطىء العالم فهنا المصيبة.

عفاف الوكيل
الجزائر

ظلم المقاومة مصلحة للإرهاب وتأجيج له

■ تظلم المقاومة مرتين، مرة حين يجير عليها أعمال ليست من صلبها وشيمة خصالها عنوانها القتل العشوائي الذي لا يميز بين بريء ومذنب ومستهدف وغافل دون هدف او غاية تسعى إليها، ومرة أخرى حين ينطح أعداء الإسلام المتربصين به الدوائر متخذين المقاومة مطية للطعن بالإسلام تشويها لمفهوم الجهاد ومعنى الشهادة باعتباره انتحارا يائسا او مسا من الجنون او لعله نزعة الدم والقتل الذي يمارس عشوائيا دون هدف.

ولعل اكثر ما يخدم الإرهاب الخلط الشائع بين المقاومة والإرهاب نفسه إذ غالبا ما يجير الإرهابيون أعمالهم على إنها مقاومة تخرس من يريد انتقادها، لذلك يخطئ بعض القائمين على مكافحة الإرهاب حين يتعمدون الخلط ذاته بين المقاومة والإرهاب مما يشكل عقبة تضعف فاعلية عملهم نتيجة عدم فهم الآخرين لهم ويحول دون تعاون كثير من الناس معهم.

ما دفعني الى هذا الحديث الجنون الدامي الذي يحصد المئات من القتلى ومثلهم من الجرحى في سيارات مفخخة في مناطق شعبية ومدن أخرى من قتل عشوائي يستهدف المدنيين الذين يتجمعون كسبا لرزقهم او انتظارا لحافلات تقلهم وهم بين طفل وشيخ وبريء وغافل وصبية وامرأة يجمعهم قاسم الفقر وضيق الحال الذي يجعلهم يجتمعون في طوابير بانتظار الموت القادم، ولا يملكون سيارات خاصة يتنقلون بها بأمن وأمان... فهل عرف من قدم نفسه ضحية سيارة مفخخة لقتل هؤلاء الغلابى بان المستهدفين هذه حالهم... أم غرر به وصورت له الحال غير ذلك، وخلطت له الأوراق وقيل له بان الارهاب جزء من المقاومة وان الخنجر صورة مصغرة من السيف؟

فالسيف عنوان الشرف والعزة والمجد وله صدق وسبق في حده الحد بين الجد واللعب، بل ارتبط السيف باسم رب العزة، خالق الكون وما حوى حين أطلق نبي هذه الأمة محمد صلى الله عليه وسلم على القائد المسلم خالد بن الوليد لقب «سيف الله المسلول» ورغم التطور والتقنية وما استحدثته من بنادق ورشاشات وقذائف... إلا ان رمزية السيف بقيت شامخة معبرة لم تلغ من ضمير الأمة ووجدانها ومن ذاكرة الشعوب وتفكيرها، فما زال يتغنى به الشعراء، ويتحدث عنه الأدباء ويتخذ منه شعارا كرمز لهذه العناوين وتلك المفاهيم التي ترتبط به، وربط المقاومة بالسيف ربط المفاهيم نفسها التي يجب ان تتصف بها المقاومة من رفعة في الخلق وسمو في الهدف واختيار للوسيلة التي لا تتعارض مع المبادئ والأخلاق التي يجب ان يتصف بها المقاومون وعلى هذا فان القانون الدولي وشريعة الأمم المتحدة أعطت الحق في مقاومة المحتل ولم يبادر أي من أعضائها للطعن في قانونية هذا الحق.

وقد أكد عليها الإسلام باعتبارها جهاد الدفع «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلوكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» (البقرة ـ 190) فلا قتال إلا من يقاتل ولا اعتداء على من سواهم لان الله لا يحب المعتدين بل جاء التوضيح اكثر تفصيلا بقوله تعالى «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» (البقرة ـ 194) وجاء العذاب أليما لمن يظلم الناس ويبغي في الأرض بدون حق بصورة دقيقة لا لبس فيها.

الدكتور محمد احمد جميعان
drmjumian@yahoo.com

حرب على الصحافيين.. لن يردها «حجاب» وخرزة زرقاء!

■ هل سنكتفي باصدار البيانات وكتابة التقارير والمقالات اثر كل عملية استهداف للصحافيين، وهل باتت البيانات هي اقصى ما يمكن أن تقدمه نقابة الصحافيين والمنظمات الحقوقية والهيئات والاتحادات الدولية حتى كدنا نصدق ان نقيع هذه البيانات بالماء ستكون كالبلسم على جراح الصحافيين، أو انها قد تجعلنا نتصل ولو لحين من الوقت مع أرواح شهداء الصحافة، أخشى يوما يأتينا فيه نقيبا أو رئيسا لاتحاد صحافيين طاويا هذه البيانات وملفوفة في «شرطوطة» شابكا عليها شبة وخرزة زرقاء تسمى «الحجاب» فيعلقها بالناحية اليسرى على صدر كل صحافي ميداني لتمنع عنه «حسد العيون اللي ما بتصلي عالنبي» وترد رصاص جنود الاحتلال وتحرفه وتجعل من نار وشظايا قذائف وصواريخ جيش الحرب الإسرائيلي وكأنها شكلاطة.. فبالأمس كدنا نفقد اثنين من خيرة زملائنا المصورين الصحافيين فضل شناعة العامل لدى وكالة رويترز العالمية للأنباء وصباح حميدة مصور قناة دبي الفضائية لولا رحمة الله المتجسمة في قدرة فولاذ السيارة المصفحة على صد قدرة اختراق صاروخ أمريكي الصنع أمر باطلاقه عليها قائد عسكري في جيش الحرب الإسرائيلي مع التأكيد من عندنا بأن السيارة مشبعة بالشارات والكتابات الدالة على انها سيارة صحافة أجنبية كافية لأن تفقع عيون المتعامي إذا أراد ان يوجه عملياته العسكرية من وراء نظارات سوداء فحمية كسواد قلبه!!

أيحق لنا أن نعتبره هجوما مقصودا خاصة وانه تزامن مع اطلاق الصحافيين العالمين في محطة «فوكس نيوز» وهما: الأمريكي ستيف سانتاني والنيوزيلندي اولاف ويغ اللذين تعرضا لعملية خطف على ايدي مجموعة مسلحة يظهر اسمها للمرة الأولى على الساحة الفلسطينية، لأننا نعتقد أن عملية ارعاب الصحافيين الأجانب وابعادهم عن وقائع وميدان مسرح العمليات العسكرية انما تهدف لابعاد عين الصحافي الشاهدة والموثقة باليقين وبالصورة التي لا يمكن للشك أن ينفذ إلى اطارها باعتبارها الوسيلة الأصدق لنقل الأحداث الدموية إلى الجمهور المتلقي الواثق جدا بصدقية وسيلة الاعلام المفضلة لديه، وتحويل الاهتمام بالموضوع الفلسطيني إلى اهتمام بمصير الصحافيين حياتهم والمخاطر التي تتهددهم على الأرض الفلسطينية!! هذا إلى جانب تصوير الشعب الفلسطيني وكأنه مجموعات ارهابية تختطف وتحتجز ورهن حياة الأفراد بالخطر لتحقيق مطالب معينة!! فسلطات التوجيه الإسرائيلية تعرف وتدرك ردود الفعل التي يمكن أن تتركها الصور الدموية على سمعة إسرائيل في المجتمعات المتأثرة مباشرة بما تبثه وسائل الاعلام الأمريكية والأوروبية، أما على صعيد الصورة الدموية المبثوثة في وسائل اعلامنا المحلية والعربية فنعتقد بان الإسرائيليين يعتبرونها وسيلة اخرى من وسائل الارهاب المعنوي إلى جانب المادي المتجسم بالعمليات الحربية المدمرة بشريا وماديا.

موفق مطر
رسالة على البريد الالكتروني

الواقع المرير للكيان الغاصب

■ تعددت الدراسات العلمية حول شخصية الكيان الأسرائيلي الغاصب، وكانت البداية دائما الوقوف امام نفسية المهاجر، فالذين ولدوا في اسرائيل الدولة لا يزيد اكبرهم على 47 عاما. لا يوجد بينهم كهل، ولا توجد بينهم ظاهرة الأجيال المتعاقبة الا لعدد محدود شاءت المصادفة ان تكون من سكان فلسطين قبل عام 1948. والأغلبية المهاجرة تركت اوطانها لتغرس جذورها في وطن بديل، لم تجد فيه غير القلق، فهذه هي طبيعة تغير الأوطان، احساس بالغربة، غياب لليقين انتظار للمجهول.

الكل يبحث عن مكان ومكانة في مجتمعه الجديد، لكن المكان والمكانة لا يتسعان للكثير فيبدأ الصراع. وفي نفس الوقت،وعلى الجانب النفسي ايضا، فأننا امام نوعين من المشاعر التي تسيطر على اليهودي، احساس تاريخي بالأضطهاد، وبما يجعل لديه ميلا لأضطهاد الأخرين والأنتقام منهم، حتى لو لم يرتكبوا ذنبا في حقه كما هو حال الفلسطينيين، والأحساس الثاني: احساس الأقلية التي لا تذوب، والتي تحس انها لا بد ان تكون في حالة دفاع دائم عن النفس، سواء كان موطنها اوروبا او اثيوبيا او فلسطين المحتلة. انهم دائما في عزلة، ودائما في وضع الاستعداد. ويمتد ذلك ليسيطر على شخصية الفرد، وشخصية الدولة والسلوك اليومي، والسلوك السياسي.

من الفرد الى المجتمع يمكن ان يمضي التحليل، فلسنا امام نسيج متجانس، ولكننا امام تركيبة صناعية تضم على اساس عرقي وديني، المسلم واليهودي والمسيحي. وفي داخل اليهود، شرقي وغربي، وبين هؤلاء مهاجر قديم ومهاجر حديث، مهاجر اوروبي غربي له الاولوية، ومهاجر اوروبي شرقي له الاقدار! انه مجتمع الكوكتيل يفتقر للألفة، وتغيب عنه فكرة الرادع او الوازع فالوحدة الصغيرة (الاسرة) اهم من الوحدة الكبيرة (المجتمع) وحتى في حدود الوحدة الصغيرة، وكما تقول الارقام الرسمية التي نقلتها وكالات الانباء في اواسط التسعينات انتشرت ظاهرة قتل الزوجات، تقول الارقام ان ظاهرة قتل الزوجات تكاد تمثل في اسرائيل ربع عدد حالات القتلى الجنائي! وفي عام واحد جرى قتل 84 اسرئيليا لاسباب جنائية تبتعد عن السياسة، بينهم 19 سيدة كان الفاعل في جرائمهم هو: الزوج! وقد تبدو الاحصائية غريبة وخطيرة. غريبة في نوعها لان الزوج يتحول فجأة من شريك حياة الى قاتل وخصم عنيد، وهي خطيرة لانها تأتي من نسيج متكامل من ارقام ذات دلالة. التقرير الذي حمل هذه الارقام اذاعه قسم الشرطة الاسرائيلي وموضوعه الجريمة التي هي بحالة ازدياد مستمر بنسبة 5% كل عام، في اواخر التسعينات جرى احصاء عدد الجرائم على انواعها في عام واحد : حادث عنف كل عشرين دقيقة على رأسها المخدرات، 44 الف حالة تم ضبطها، وفي المرتبة الثانية سرقة السيارات (26284) جريمة خلال العام، بمعدل 72 سيارة يوميا اما جرائم الاغتصاب، من مجتمع مفتوح لا يعاني من عوامل الكبت الجنسي، فتضرب رقما قياسيا اخر: جريمة كل خمس ساعات!

تزايد معدل الهجرة ولم تكن حالة الاقتصاد الاسرائيلي قادرة على ان تستوعب كل المهاجرين،سمحت اسرائيل بالاستيطان، لكنها سمحت ايضا بالانتحار لهؤلاء الذين لم يجدوا فرصة عمل او مجال رزق! البعض لم يجد غير الوظائف الدونية، بينما كان تخصصه في وطنه الاصلي : مهندسا، او طبيبا، او عالما! لقد جاء بدافع الاغراء المادي وليس بدافع عقائدي، فلما افتقدوا الجنة الموعودة تعددت بهم السبل، بين هجرة مضادة، وجريمة منظمة او جريمة عفوية انها البطالة، والاضطهاد في مجتمع ادعى انه يرحب بالغرباء من ابناء الديانة اليهودية.

سليمان يوسف شيا
رسالة على البريد الالكتروني

ما قبل وبعد 11 سبتمبر

■ ليست هناك طريقة لتحسس هول ما حدث في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) سوى ان يتصور المرء نفسه احد ركاب الطائرات الاربع التي اختطفت وتحولت على ايدي الخاطفين الى قنابل تستهدف اهم ثلاثة مراكز اقتصادية وعسكرية وسياسية في اقوى دولة في العالم او احد الذين وجدوا انفسهم بلا حول ولا قوة بعد اختراق الطائرتين للبرجين في نيويورك.

فيما عدا ذلك كان يمكن لهذا التاريخ ان يمر كما مر يوم استهداف السفارات في افريقيا ومن قبل استهداف الثكنات والسفارات في لبنان من قبل. هذا هو الجانب الذي منح امريكا تعاطفا هائلا في العالم الغربي على الاقل بعيد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) والذي يجعل من الصعب على اي انسان ان يقفز فوق ما حدث لطرح مسبباته ومبرراته.

لكن الولايات المتحدة قد اهدرت وبسرعة هائلة كل التعاطف الانساني معها عبر رد فعلها. تصوروا معي لبضع دقائق لو ان الولايات المتحدة قد ذهبت الى مجلس الامن الدولي وقدمت شكوى الى الامم المتحدة طالبة اعمال القانون الدولي في الحادث وقدمت شكوى اخرى الى حكومة طالبان طالبة اعمال القانون الاسلامي في الحادث وقدمت شكوى ثالثة مماثلة الى كل من جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للنظر في حيثيات الحادث ونتائجه وذلك على قاعدة القبول المسبق بتحكيم هذه الجهات الدولية والاسلامية والعربية.

لو ان الولايات المتحدة قد اختارت هذا الطريق لكان الشيخ بن لادن اليوم طريد عدالة عالمي حقيقي لا رمزا في نظر شريحة من العالم الاسلامي على الاقل لمقاومة وحش عالمي فنصب نفسه سيدا للعالم بعد ان حوله الى غابة.

على قاعدة «من ليس معنا فهو ضدنا» دمرت الولايات المتحدة افغانستان وفرضت حكومة على شعبها واطلقت يد شارون ضد الشعب الفلسطيني ثم غزت العراق واحتلته. فالعراق وحده يخسر كل شهر من بنيه ما خسرته الولايات المتحدة في ذلك اليوم الرهيب. وبحساب خسائر امريكا في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) فكم من حادي عشر من ايلول (سبتمبر) اقترفت امريكا في افغانستان والعراق، واقترفت بالمشاركة في فلسطين ومؤخرا في لبنان.

يبدو ان الولايات المتحدة قد نسيت بأنها دولة وكلمة الدولة رديفة لعبارة القانون. ومن اسس العدالة في القانون هو تناسب الجزاء مع الفعل المخالف للقانون.

بن لادن لم يغير العالم في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) بن لادن كشفه على حقيقته. اقول ذلك بكل اسى واسف.

احمد سرور
نيويورك

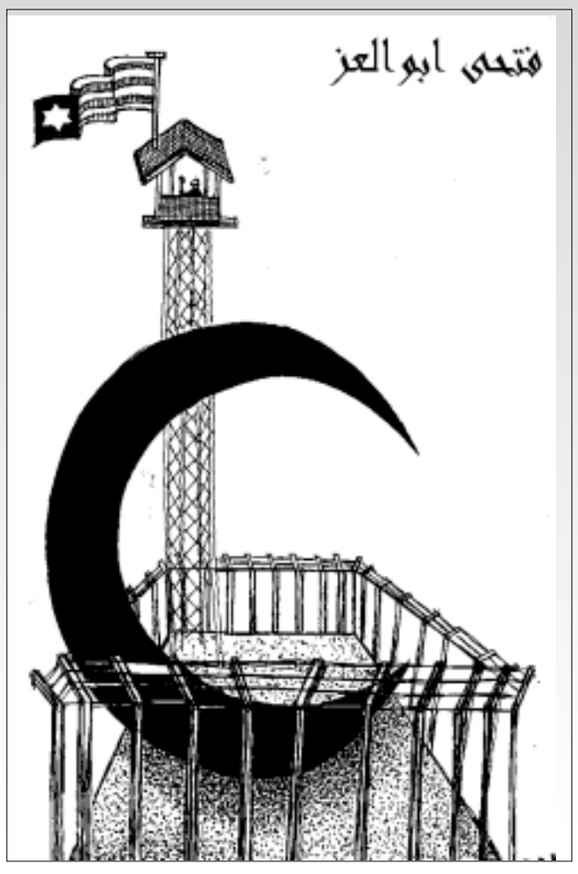

تساؤلات مواطن عربي

■ اسودت السماء وتساقطت الامطار
وهبت الرياح واتى الاعصار
تكالبت قوى الدمار
وحكام الفساد مشغولون في نوادي القمار
ينادون باعلى صوت اصبروا
وسوف تجنوا الثمار
ثمار ويالها من ثمار
قمع سلب للحريات ودمار
يقتلون الحرية في وضح النهار
قضاء وقدر لا يأخذ في الاعتبار
يحبون الديمقراطية في القرار
اجماع تفرق حفاظا على الشعار
يتكلمون العربية
لكنهم اقرب ما يكونون الى التتار
جبناء هم يخافون الشعب
جاهزون في كل لحظة للمغادرة والفرار
يطبقون القانون ويتصددون للاخطار
يحاسبوننا حتى على الافكار
اعترف لكي تنجوا من النار
اعترف فلن يفيدك الانكار
لست مذنبا احب وطني وطن الاخيار
لكني ارى الوطن على وشك الانتحار
خائن انت لوطن بناه القائد المغوار
لله دره لم يبق سواه من الثوار
شعبي هو شخص الرئيس باني وحامي الديار
هو قضاء وقدر
مفروض علينا كسائر الاقدار
جاء بانتخابات حرة من امام او وراء الستار
لا يهم فالشعب قد اختار
اختار ان لا يختار
وسموه نصرا للتقدم والازدهار
ارادوا اكمال مسيرة الاعمار
فمات الشعب وسلم امره للواحد القهار
ولم يبق سوى القائد البار.

خالد محرم
طالب يمني ـ نيويورك

زيارة بلير المأزوم

■ جولة السيد بلير في المنطقة هي للهروب من واقعه السياسي وإفلاسه وانكشاف تبعيته للسيد الأمريكي بدون أي مكاسب استراتيجية تحسب لبريطانيا نفسها، المشكلة تكمن ان بلير ساهم في تأخير صدور أي قرار لوقف العدوان على لبنان وكان يجب على الحكومة اللبنانية التي تنادي بالسيادة والإستقلال ومحاسبة المتسببين في الحرب الأخيرة أن يكون بلير ضمن خانة المتهمين والمتورطين فيها.

لقد أصبح أسياد الدول الحرة التي تدعي الديمقراطية يمارسون الأساليب ذاتها لمن يسمون بالزعامات العربية عندما ينكشف ضعفهم ووهنهم أمام شعوبهم يقومون بزيارات تاريخية إلى دول خارجية لتدعيم أواصر العلاقات معها وهم قاطعون لعلاقتهم مع شعوبهم ، الأيام القادمة ستكشف لنا الكثير من خبايا الحرب الأخيرة وحقيقة من أيدها وخطط لها والمستفيد منها والتاريخ لايرحم أحد وأشخاص كبلير وبوش لابد من معاقبتهم ومحاسبتهم خصوصاً بعد التقرير الأخير الأمريكي الذي أكد زيف مبررات الحرب على العراق وأسقط آخر أوراق التوت عن السيد بوش وجوقة المحافظين الجدد.

عمار تميم
رسالة على البريد الالكتروني

بلير وبوش وكرههما للعرب والمسلمين

■ لقد تلطخت يدا بوش وبلير بدماء العرب والمسلمين في العراق ولبنان وفلسطين وما زال الحكام العرب يراهنون علي التعاون معهما! ماذا جنينا من الاتفاقيات سوى التلاعب بنا وبشعوبنا وقد اتضح ان انقياد الحكام العرب لهما جعلنا اكثر فرقة وجعل الفتنة تدب في قلوبنا لنكون فريسة سهلة لاطماع الطامعين.

يسوقون لافكارهما ولمخططاتهما ويريدون منا ان نبصم عليها وننفذها وماذا بعد؟

بلير وبوش يحكمان العالم من خلالنا ومن خلال ضعفنا واستسلامنا واستعمارنا ومن الملاحظ قبل اي معركة او اي كارثة ستحل بالمنطقة يأتي الينا ليسمعنا نفس الوعود ونفس الترويج لمؤتمر سلام، ومنذ فترة قام بنفس الجولة ونفس الاحاديث والمقابلات، فماذا حدث؟ أين المؤتمر وأين اعترافهم بنا وبدولتنا بل العكس انقلبت كل الوعود والمقابلات لحصار متعمد على الشعب الفلسطيني وحرمانه من اي دعم من اخوانه في الدول العربية، فليذهب هو ووعوده الى الجحيم وليكفوا حصار الشعب الفلسطيني ويتركوه يسير اموره بدون وصاية من احد!

ام مالك

حالنا بعد 11 سبتمبر افضل

■ يصر بعض السياسين العرب وبعض رجال الدين في بلادنا الاسلامية بوصف احداث 11سبتمبر بأنها وصمة عار في تاريخنا الاسلامي. ولا اعلم حقيقة اي مقاييس رعوها في هذا، اللهم الا ما يسمونه هم بالمفاسد والويلات التي جرتها هذه الاحداث على الامة.

ونقول لهؤلاء: بالله عليكم هل كانت وضعية العالم العربي احسن حالا مما هي عليه بعد الاحداث؟ الجواب بالتأكيد سيكون، الامة كانت في انهيار وفوضى، ومن سيئ الى اسوأ.

انا ارى ان تغيرا حصل وان لم نكن نعره اي اهتمام على الساحة الدولية بعد الاحداث. والتغير نفسه كان المطلوب دائما، وهو الايمان بقدرة العقل العربي الاسلامي. وان الغرب اصبح يضرب الف حساب قبل الدخول في مواجهة معه.

الياس الصفوي
رسالة على البريد الالكتروني

امريكا حرري نفسك!

■ تدمر امريكا كل يوم دولة عربية وشعبا عربيا، سواء مباشرة او من خلال اسرائيل التي تمتص خيرات الشعب الامريكي وضرائبه، وهي ليس فقط تسرق الامريكيين، بل تسيطر على سياستهم وتخلق لهم الاعداء والمبغضين في معظم دول العالم.

وكما نشاهد فان سياسة امريكا في السلم والحرب وضعت لتخدم خطط ومشاريع الصهيونية العالمية، بينما تسوق للعالم انها تعمل لتصدير الديمقراطية لدول الشرق الاوسط، الذي ساهمت وغذت بكل اموالها دكتاتورياته وسلاطينه وملوكه، وهي بهذا مستعبدة مثلنا ان لم تكن اكثر!

محمد عزام
bbn10@hotmail.com

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»